والمد اولى يعني زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما كان اولى لانها لغة اهل الحجاز
ولم يجئ في القرآن الا ممدودا كقوله عز وجل ها انتم اولاء. ثم اعلم ان اسماء الاشارة
عند الجمهور على ثلاث مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة وعند الناظم مرتبتين
قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله

• ولدى البعد انطقا • بالكاف حرفا دون لام او معه •

يعني انك اذا اردت اسم الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف
الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول
ذلك واولالك وفهم منه ان القريب لا يقترن بالكاف وحدها ولا بالكاف واللام
وهي المثل التي اتى بها اول الباب ولدى بمعنى عند وهو متعلق بانطقا والالف
انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا
يتوهم ان الكاف ضمير كما هي في نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على الحال
من الكاف او معه من الكاف معطوف على دون وهو في موضع الحال من الكاف ايضا
وتقدير البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرون بلام او مقرونا بها ثم قال
واللام ان قدمت ها ممتنعه : يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم
الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا يقال هاذلك وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد
نحو هذا وهولا. وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك وهولاك بيد ان الاول والاكثر
وهي لغة القرآن ومن الثاني قول طرفة • رأيت بني غبراء لا ينكرونني •
ولا اهل هذاك الطراف الممدد • وقوله واللام مبتدا وجملة ممتنعة
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط والتقدير
واللام ممتنعة ان قدمتها فهي ممتنعة وقوله •

• وبهنا او ها هنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا •
• في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا •

ذكر في هذين البيتين سبعة الفاظ يشار بها الى المكان دون غيره منها اثنان للمكان

القريب

هؤلاء

١٣

القريب وهما هنا وها هنا واليهما اشار بقوله وبهنا او ها هنا اشر الى داني المكان
اي الى المكان الداني وهو القريب فاضاف الصفة الى الموصوف ومنها خمسة للمكان
البعيد واليه اشار بقوله وبه الكاف صلا الى اخرها يعني انك اذا اردت اسم الاشارة للمكان
البعيد فانت مخير بين ان تلحق بها كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله تعالى
واذا رأيت ثم رأيت نعيما او تاتي بهنا مفتوح الهاء مشدد النون فتقول هنا او تلحق هنا
الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسورة الهاء مشدد النون والكاف مفعول
بصل والالف في صلا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا وبثم متعلق
بفه وهو فعل امر من فاه يفوه اي نطق وكلما ذكر في البيتين من او فهما للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر
او مثنى مؤنث او جمع مذكر او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله ~~او مثنى~~

احترازا

موصول الاسماء الذي الانثى التي انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره
وقد ذكر احكامه في ابواب • وقوله موصول الاسماء مبتدا والذي مبتدا ثان وخبره
محذوف والجملة خبر المبتدا الاول والتقدير موصول الاسماء منه الذي ثم اشار الى الثاني
بقوله والانثى التي يعني التي للمفرد المؤنث وفهم منه ان الذي للمذكر والانثى مبتدا
والتي خبره والتقدير والانثى لها التي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله •

• واليا اذا ما ثنيا لا تثبت • بل ما تليه اوله العلامه •

يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا يثبت ياؤها لسكونهما وسكون علامة التثنية والياء
مفعول مقدم بتثبت ولا ناهية وقوله بل ما تليه اوله العلامة ما تليه هو الذال
من الذي والتاء من التي وال في العلامة للعهد لتقديم علامة التثنية وهي الالف رفعا
والياء جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع المثنى وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف
فيقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين نصبا وجرا وما موصولة وصلتها تليه
وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان تكون في

والتقدير والاثنتين منه اليا عن الموصول ويجوز ان
يكون الذي هي الاثنتين عوضا عن الضمير

Copyright © King Saud University